



Difficulties in using and implementing the Web Quests strategy in teaching from the perspective of faculty members at the College of Physical Education and Sports Sciences

* **Raeed Ibraheem Fathi Al-Tae** 

College of Physical Education and Sports Sciences - University of Mosul - Iraq

ARTICLE

 Received: 20 / 3 / 2026

 Revised: 18 / 4 / 2026

 Accepted: 20 / 4 / 2026

 Available online: 30 / 6 / 2026

Keywords

- Difficulties
- Web Quests
- Strategy
- Teaching

ABSTRACT

The study aims to identify the difficulties faced by instructors when using and employing the Web Quests strategy in teaching from the perspective of the instructors of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul.

The descriptive method using the survey approach was adopted. The research population included the instructors of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul for the academic year (2025–2026), whose number reached (148) instructors. The research sample consisted of (86) instructors, representing (58%) of the research population.

The research instrument included the preparation of a questionnaire entitled “Difficulties of Using and Employing the Web Quests Strategy in Teaching.” The statistical methods used were (arithmetic mean, standard deviation, hypothetical mean, and one-sample T-test). The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used to process the data statistically.

The researcher reached the following conclusions: There are difficulties in using and employing the Web Quests strategy in teaching by the instructors of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul.

-There are difficulties in technical and administrative support due to the limited material and technical resources, including devices, and electronic tools related to the internet, and their occasional unavailability in the educational environment.

The researcher recommended that instructors must keep pace with technological developments by increasing attention to digital culture and its connection with educational technology, enhancing their interaction with it, and practicing electronic technologies to the best of their ability to develop their skills.



صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجيات Web Quests في التدريس

من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

رائد ابراهيم فتحي الطائي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل - العراق

الخلاصة

تفاصيل المقال

التعرف على الصعوبات التي تواجه التدريسين عند استخدام وتوظيف استراتيجيات Web Quests, في التدريس من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل , تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي , إذ اشتمل مجتمع البحث على تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي (2025-2026) , والبالغ عددهم (148) تدريسي , اما عينة البحث فاشتملت على (86) تدريسي , ويمثلون نسبة (58%) من مجتمع البحث , واشتملت اداة البحث على اعداد استبيان (صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية في التدريس) وقد تم استخدام الوسائل الاحصائية (المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , المتوسط الفرضي , اختبارات لعينة واحدة) وقد تم استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية في معالجة البيانات احصائياً SPSS .

تاريخ الاستلام: 2026 / 3 / 20

النسخة المعدلة : 2026 / 4 / 18

تاريخ القبول: 2026 / 4 / 20

متوفر على الانترنت : 2026/6/30

الكلمات المفتاحية

- صعوبات
- استراتيجيات الرحلات المعرفية
- التدريس

وقد توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :وجود صعوبات عند استخدام وتوظيف استراتيجيات Web Quests- في التدريس من قبل تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل عند استخدامها في التدريس - وجود صعوبات في الدعم الفني والاداري من خلال الضعف في الامكانيات المادية والتقنية والاجهزة والاولوات الإلكترونية المتعلقة بالأنترنت وعدم توفرها احياناً عند الممارسة في البيئة التعليمية اثناء التدريس .

ولوصى الباحث الى العمل على مواكبة التدريسين للتطورات والتقنيات التكنولوجية من خلال زيادة الاهتمام بالثقافة الرقمية ولربطها بتكنولوجيا التعليم وتفاعلهم معها ومملستهم للتقنيات الالكترونية على قدر استطاعتهم وتطويرهم.



1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

ان التقدم والتطور الحاصل في التكنولوجيا الرقمية جعل القائمين على التعليم والمهتمين بتكنولوجيا التعليم ان يواكبوا هذا التطور الحاصل في هذه المجالات من تقنيات وبرمجيات الكترونية وشبكات الانترنت ان يحاولوا توظيفها في مجالات التعليم لما لها من دور فعال في توظيفها لصالح التعليم ومخرجاته .

ومع بداية القرن الحالي طرأت العديد من التحولات على التعليم بشكل عام وعلى التعليم الجامعي بشكل خاص، وذلك بسبب انتشار استخدام الادوات والتقنيات الالكترونية في التعليم، وإعداد منصات التعليم الإلكتروني على الإنترنت، وبرامج التعليم الإلكتروني، وكل ذلك اوجد واقعاً جديداً دفع بالتعليم نحو الإلكتروني (عطاري، 2023، 27) .

وان العلاقة بين هذه التكنولوجيا والبيئة التعليمية من مدرسين وطلبة هي علاقة تفاعلية تعمل على خلق تعليم نشط وفعال بوجود طرائق تدريس حديثة توظف من خلالها استراتيجيات التدريس نحو التحول الرقمي والالكتروني .

ان هذه العلاقة المتبادلة بين طرائق التدريس واستراتيجياتها وتكنولوجيا التعليم ومجالاتها ومنها التعليم الإلكتروني والتقنيات الالكترونية حصل من خلالها على تفاعل تعليمي تطبيقي تعمل على توظيف هذه الرقمنة في مجالات التدريس وطرائقه ومنها استراتيجيات تتعلق بالممارسة الالكترونية الرقمية . ان استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests التي تعبر عن الطابع الإلكتروني عند الممارسة بوجود الانترنت من خلال التصفح عبر الويب من اجل توظيفها في التدريس .

وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات المهمة في حدوث التفاعل بين الطلبة والمدرسين، ولكنها تواجه بعض الصعوبات عند تطبيقها وتوظيفها في مجالات التعليم داخل المؤسسات التعليمية .

ويذكر (الفار ، 2011) ان المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية داخل الفصول الدراسية منها عدم توفر أجهزة الالكترونية ومنها الحواسيب في المدارس بصورة كافية لتنفيذ المعلمين لعدد من الرحلات المعرفية في عدة فصول في وقت واحد، وكذلك يأخذ بعض المعلمين وقتاً في تصميم دروس الرحلات المعرفية بسبب عدم وصول المعلمين الى افضل الروابط او المصادر الالكترونية اللازمة لتحقيق الاهداف التعليمية بسهولة (الفار ، 2011 ، 124) .

ويشير (طيبي، 2004) الى ان الرحلات المعرفية Web Quests تعد من أساليب التعليم الإلكتروني الذي يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم ، إذ يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي المحكم من جهة وبين استخدام الحاسوب والانترنت من جهة أخرى (طيبي، 2004 ، 2) .

ويوضح (آل حامد، السيف ، 2020) الى ان فكرة الرحلات المعرفية تقوم على اعتماد أسلوب التعلم لا التعليم بالإضافة إلى اعتماد أسلوب التقصي العلمي، باستخدام الحاسوب من خلال بالاستفادة من شبكة الانترنت، إذ تعتمد الرحلات المعرفية على النشاط المبني على رحلة باستخدام الانترنت عبر الويب، حيث يتم من خلالها الى تعليم الطلبة على استخدام المعرفة المراد تعليمها، وكيفية التعامل معها، بالإضافة إلى البحث باستخدام الانترنت، وبالتالي فإن الرحلات المعرفية تعد من الأنشطة التعليمية التي يمكن للطلبة من خلالها توظيف تلك المعرفة والتي يتم الحصول عليها من خلال أنشطة تعليمية علمية فعالة (آل حامد، السيف ، 2020) .

لذلك تكمن اهمية البحث في مدى فاعلية وامكانية الممارسة الالكترونية وتوظيفها في تطبيق الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على نظام التنفيذ الالكتروني ومنها مهارات التصفح عبر الويب مثل استراتيجية الرحلات المعرفية من خلال الانترنت وتوظيف تلك الممارسات واستخدامها في التدريس لضمان سير العملية التعليمية للصف الالكتروني ومدى تحقيق نجاح التعليم الالكتروني لارتباط نجاحه بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي تواجه هذه الاستراتيجية الالكترونية بعض من الصعوبات والمعوقات عند استخدامها وتوظيفها في التدريس وتكمن اهمية البحث في تحديد تلك الصعوبات ومدى تشخيصها من قبل التدريسيين في مجالات التعليم .

1-2 مشكلة البحث

ان عملية تعليم الطلبة داخل المؤسسات التعليمية بصورة عامة تتطلب مواكبة التطور الحاصل في مجالات طرائق التدريس والعمل على مواكبة كل ما هو جديد في التعليم بوجود التقنيات الالكترونية الحديثة التي توظف في مجالات التعليم بما يسمى بتكنولوجيا التعليم ومنها الممارسة الالكترونية التي تأخذ مسمى التعليم الالكتروني والتعليم المدمج في المدارس والكلية .

لقد بدأ المهتمون بالتعليم والعلوم التكنولوجية بتوجه بابتكار وسائل تساعد المدرس في التخطيط للمواقف التعليمية ومنها توظيف واستخدام المواقع الالكترونية التي تساعد المتعلم في التعلم وتساعد المدرس في تنفيذ الاستراتيجيات التي تتعلق بالتقنيات الالكترونية .

إذ لابد من حدوث تفاعلات متعددة في أثناء الموقف التدريسي في الصفوف الالكترونية منها ما يكون بين الطلبة والمدرس، أو بين الطلبة بعضهم البعض، أو بين الطلبة والمادة التعليمية من خلال المنهاج التعليمي الاعتيادي والالكتروني ، وفي هذه التفاعلات المتنوعة يستخدم المدرس والطلبة أدوات وتقنيات وبرمجيات الكترونية من خلال البرمجيات ومواقع الانترنت والتواصل الالكتروني عبر الويب ، ولهذا فإن تخطيط الدرس ينبغي أن يصف التفاعلات المتوقعة حدوثها في أثناء الموقف التدريسي مع الأخذ بالاعتبار أهداف الموقف التعليمي والإمكانات اللازمة المتاحة لتحقيق الأهداف التعليمية وتطبيق الاستراتيجيات الالكترونية المتعلقة بالانترنت ومنها استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب .

حيث ان هذه الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي ترتبط وتنفذ تحت مسمى تكنولوجيا التعليم عند الممارسة الالكترونية للتعليم الالكتروني قد لاقت صعوبات عند توظيفها واستخدامها إلكترونياً وتكمن مشكلة البحث في تشخيص وتحديد تلك الصعوبات في استخدامها وتوظيفها بالتدريس والتي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية عند استخدام الصفوف الالكترونية من خلال تقنيات التعليم الالكتروني . ومن خلال وجود تلك الصعوبات التي تحول دون استخدامها وتوظيفها إلكترونياً من خلال الاستراتيجيات التي تربط بالواقع الالكتروني في مجالات الانترنت، ومن خلال تشخيص تلك الصعوبات والوقوف عندها يبرز التساؤل التالي لمشكلة البحث .

ما هي الصعوبات التي تواجه تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل عند توظيف واستخدام استراتيجية Web Quests الرحلات المعرفية في التدريس عند استخدامها داخل للصفوف الالكترونية في المؤسسات التعليمية ؟

3-1 هدف البحث

1-3-1 يهدف البحث الى التعرف على الصعوبات التي تواجه التدريسين عند استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests الرحلات المعرفية في التدريس من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل .

4-1 فرض البحث

1-4-1 وجود صعوبات تواجه تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل عند استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests الرحلات المعرفية في التدريس .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

2-5-1 المجال الزمني: المدة من 1 / 3 / 2026 ولغاية 1 / 4 / 2026 .

3-5-1 المجال المكاني: قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

6-1 تحديد المصطلحات

1-6-1 الرحلات المعرفية Web Quests

تعرفها (خليفة ، 2024) بأنها : إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تعتمد على البحث التحري والتقصي في الوصول إلى المعلومات، إذ تتيح للمتعلم الدخول إلى الصفحات الالكترونية التي يحددها المعلم مسبقاً ، حيث يستخدم فيها المتعلم أدوات الاتصال والتواصل والتفاعل تحت إشراف وتوجيه المعلم (خليفة ، 2024 ، 400) .

ويعرفها (الشهراني والحربي ، 2020) بأنها: استراتيجية حديثة للتعليم والتعلم إذ تعتمد على البحث والاستقراء ، حيث تسمح هذه الاستراتيجية للمتعلمين التعلم بشكل فعال من خلال استخدام روابط تعلم محددة ومصادر الكترونية موجودة ومتوفرة على الانترنت ومنقاة مسبقاً ، ويتحمل المتعلم هنا مسؤولية تعلمه حيث يقوم المتعلم باستخدام التكنولوجيا ليكمل المهمة العلمية (الشهراني والحربي ، 2020 ، 38).

ويعرفها الباحث اجرائياً على انها

هي طريقة تعلم او استراتيجية تستخدم التقنيات الالكترونية في التصفح عبر الويب من خلال توفر المادة والمحتوى التعليمي في الانترنت ويكون التصفح عبر الرحلات المعرفية متاح لجميع الطلبة عند اعطاء الواجبات التعليمية اثناء الدرس اذ تتيح هذه الاستراتيجية للمتعلم فرصة للتعزيز المعرفي والتواصل العلمي المراد تحصيله بطريقة مخططة ومصممة داخل البيئة التعليمية .

2 - اجراءات البحث

1-2 منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث على تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي(2025-2026) ، والبالغ عددهم (148) تدريسياً ، اما عينة البحث فاشتملت على (86) تدريسياً تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث، وبنسبة ثابتة (58%) وعينة الثبات بلغت (30) تدريسياً وكما مبين بالجدول (1)

الجدول (1)

يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته

عدد افراد العينة الكلي	عينة الثبات	النسبة المئوية	عدد افراد المجتمع الكلي	عدد التدريسيين		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
				اناث	ذكور	
86	30	58 %	148	18	130	

2-3 أداة البحث

نظراً لعدم توفر استبيان خاص للتعرف على الصعوبات التي تواجه التدريسيين عند استخدام وتوظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية Web Quests في التدريس قام الباحث بأعداد استبيان يشمل صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية Web Quests في التدريس .

2-4 أعداد وصياغة فقرات الاستبيان

تم اعداد وصياغة فقرات الاستبيان البالغة (18) فقرة والتي تم اعدادها وصياغتها من خلال اطلاع الباحث على المصادر العلمية والادبيات والاستبيانات ذات العلاقة بصعوبات التدريس التي تأخذ اشكال التعليم الالكتروني عبر الانترنت من خلال البرامج الالكترونية وتكنولوجيا التعليم ومدى تنفيذ التدريس باستراتيجيات الكترونية رقمية ومنها استراتيجيات الرحلات المعرفية Web Quests كما مبين في الملحق (1) .

2-5 المعاملات العلمية للمقياس

2-5-1 الصدق

2-5-1-1 الصدق الظاهري

تم عرض فقرات الاستبيان باستمرار وعرضها الى عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم النظرية الرياضية وطرائق التدريس والجهات ذات العلاقة بمجالات التعليم الالكتروني(*) ، اذ طلب منهم ابداء الراي حول مدى صلاحية فقرات الاستبيان ، اذ يعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس .

اذ يمكن ان نعد الاختبار صادقاً بعد ان يتم عرضه على عدد من المختصين والخبراء والمعنيين في المجال الذي يقاس به هذا الاختبار ، حيث اذا اقر الخبراء والمختصين ان هذا الاختبار أو الاجراء يقيس السلوك الذي وضع لقياسه ، يمكن للباحث هنا الاعتماد على رأي وحكم الخبراء والمختصين (عويس ، 1999 ، 55) .

وبعد الانتهاء من تحليل ملاحظات الخبراء والمختصين تم ايجاد الصدق الظاهري من خلال النسبة المئوية لاتفاقهم حول صلاحية فقرات الاستبيان ، اذ تم قبول الفقرات التي اتفق عليها (75%) فأكثر ، اذ يجب على الباحث ان يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات ، وإمكانيته حول

(*) اسماء السادة الخبراء والمتخصصين الذين تم عرض عليهم محاور وفقرات الاستبيان:

الاسم	الاختصاص	الكلية	الجامعة
أ.د اياد محمد شيت	طرائق تدريس	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
أ.د صفاء ذنون الامام	طرائق تدريس	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
أ.د غيداء سالم عزيز	قياس وتقويم	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
أ.د سبهان محمود احمد	قياس وتقويم	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
أ.د علي حسين محمد طييل	قياس وتقويم	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
أ.م.د محمد سهيل نجم	طرائق تدريس	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
أ.م.د جمال شكري بسيم	طرائق تدريس	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل

اجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (75%) فأكثر من تقديرات الخبراء التي اتفقوا عليها في هذا النوع من الصدق (بلوم واخرون ، 1983 ، 126) .

وبهذا الاجراء تم حصول جميع فقرات الاستبيان على نسبة اتفاق (100%) .

2-1-5-2 صدق المحتوى

تم توضيح مفهوم فقرات الاستبيان جميعها ، اذ يهدف الصدق هنا الى معرفة مدى تمثيل هذا الاختبار ، او المقياس لجوانب السمة ، او الصفة ، او القدرة المطلوب قياسها ، وعما اذ كان هذا المقياس او الاختبار يمكن ان يقيس جانباً محدداً من هذه الظاهرة المراد قياسها ام انه يقيسها كلها بصورة كاملة (علاوي ورضوان ، 2008 ، 258) .

2-5-2 الثبات

لإيجاد عملية الثبات تم تطبيق الاستبيان على (30) تدريسي .

2-1-2-5-2 طريقة التجزئة النصفية

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية) ، اذ قام الباحث بتطبيق الاستبيان لمرة واحدة ، اي يقوم بإعطاء الفرد درجة واحدة عن جميع الاسئلة الزوجية ، ودرجة اخرى عن جميع الاسئلة الفردية ، ويتم حساب معامل الارتباط بين مجموع الدرجات الفردية ، ومجموع الدرجات الزوجية للأسئلة او الفقرات (باهي والازهري ، 2006 ، 130) .
ثم يتم بعدها القيام بعملية تصحيح معامل الثبات من خلال تطبيق معادلة (سبيرمان براون) (بركات ، 2013 ، 179) .

وعليه بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0,85) درجة.

2-2-5-2 طريقة معامل (الفا - كرونباخ)

ان طريقة معامل (الفا - كرونباخ) تتمتع بخاصية مهمة لكونها تستخدم في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية (النبهان ، 2004 ، 248) ، إذ يتم استخدام حساب الثبات عندما لا يكون تصحيح هذه الفقرات بشكل ثنائي ، أما فقرات الاستبانات التي تتطلب اجابتها الاختيار من خلال بدائل متعددة ، حيث تكون هنا درجاتها متدرجة من (1 - 5) (علام ، 2006 ، 100) .
حيث يتم حساب الفقرات بواسطة استخدام برنامج (spss) ، والذي يمكن من خلاله ان نحسب معامل التمييز لكل سؤال ، اذ يتم حذف السؤال الذي يكون معامل تمييزه ضعيف او يكون سالب (بركات ، 2013 ، 179) ، اذ بلغت قيمة معامل الثبات (0,84) .

2-3-5-2 الموضوعية

ان استبيان (صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس) واضح وسهل الفهم ، وبعيداً عن التقييم الذاتي للمقيمين ، اذ يتم تصحيح الاستبيان باستخدام مقياس تصحيح

خاص به، وعليه يعتمد على الموضوعية في عملية التصحيح ، اي ان هذا الاستبيان سوف لا يتأثر بالعوامل الذاتية للمقيمين القائمين على ذلك الاختبار او القياس (الياسري وعبد المجيد ، 2010 ، 80) .

2-6 وصف الاستبيان وتصحيحه

2-6-1 وصف استبيان صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests

ان استبيان صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس لتدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل الملحق (1) تألف من (18) فقرة وقد تمت الاجابة على فقرات الاستبيان من خلال (5) بدائل ، وهي (موافق جدا، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق جدا) تعطى لها الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية ، وتبلغ الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (90) درجة ، والدرجة الكلية الدنيا للاستبيان (18) درجة .

3-7 تطبيق الاستبيان

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة البحث البالغة (86) تدريسيي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل ، اذ تم شرح طريقة الاجابة على فقرات الاستبيان، وذلك بوضع علامة (✓) امام كل فقرة ، وتحت البديل الذي يراه مناسباً، بعدها قام الباحث بتصحيح الاستبيان، وبهذا تكون درجة المختبر على الاستبيان هي مجموع درجاته على فقرات الاستبيان جميعا .

3-8 الوسائل الاحصائية

قام الباحث باستخدام الوسائل الاحصائية التالية :

- 1- الوسط الحسابي
 - 2- الانحراف المعياري
 - 3- النسبة المئوية
 - 4- معامل الارتباط البسيط
 - 5- اختبار T لعينة واحدة
 - 6- المتوسط الفرضي للمقياس (علاوي ، 1998 ، 146) .
- وقد تم استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية (Spss) في معالجة البيانات احصائيا .

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1-3 عرض وتحليل نتائج عينة البحث في استبيان صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس

تم التأكد من التوزيع الطبيعي في استبيان صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس عن طريق استخدام اختبار (كولومجروف - سيمنروف) لعينة واحدة ، والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ($S - k$) وقيمة (sig) لإجابات عينة البحث على استبيان صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس

المؤشرات الاحصائية					الاستبيان
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ($S - k$)	قيمة (sig)	العينة	
71.66	5.31	0.999	0.271	86	صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس

يتبين من الجدول (2) ان المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على استبيان صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس، بلغت على التوالي (71.66) وبانحراف معياري مقداره على التوالي (5.31) في حين بلغت قيمة اختبار (S-K) على التوالي (0.999) وكانت قيمة مستوى الاحتمالية لها على التوالي (0.271) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على ان التوزيع اقرب الى الطبيعي لدرجات الاستبيان ، اذ يؤكد (محمد ، 2013) الى ان اختبار (كولومجروف - سيمنروف) الذي يتم تطبيقه على عينة واحدة يهدف هنا الى معرفة هل إن البيانات المتاحة قد تم توزيعها حسب توزيع معين ام لا أي التوزيع الطبيعي (محمد ، 2013 ، 37) .

2-3 عرض وتحليل نتائج التعرف على استبيان صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس :

الجدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة اختبار (t) وقيمة (sig) لعينة البحث في صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس

المؤشرات الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (t) المحتسبة	قيمة (sig)
صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس	86	71.66	5.31	54	30.81	0.000

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (3) ان قيمة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث في استبيان صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس بلغت (71.66) وانحراف معياري قدره (5.31) اما قيمة المتوسط الفرضي للاستبيان فقد بلغت (54) وكانت قيمة اختبار (t) المحتسبة تساوي (30.81) فيما بلغت قيمة مستوى الاحتمالية (sig) (0.000) وهي قيمة اصغر من قيمة مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على ان الفرق معنوي بين المتوسطين ، ولمصلحة المتوسط الحسابي للاستبيان .

مما سبق اظهرت النتائج ان قيمة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على الاستبيان كانت اكبر من قيمة المتوسط الفرضي للاستبيان مما يدل على وجود صعوبات عند استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس ، وهذا يدل على ان النتيجة سلبية .

إذ يعزو الباحث الى ان وجود صعوبات عند استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس من قبل تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل عند تنفيذ استراتيجيات طرائق التدريس التي تأخذ الممارسة الالكترونية ومنها استراتيجية الرحلات المعرفية التي تمارس عبر التصفح في الويب وكذلك ان بعض الصعوبات التي تواجه التدريسيين تكون متعلقة بالتدريسي وخلفيته البرمجية والالكترونية في ممارسة التقنيات الالكترونية وتوظيفها لغرض ممارسة التعليم الالكتروني ومنها الثقافة الرقمية للتدريسيين والطلبة وكذلك الى المنهاج الورقي وطبيعة حجمه ومحتواه الورقي والسبب الاخر في الصعوبات والتحويل الالكتروني الى وجود ضعف في الدعم الفني والاداري لمساندة

عملية الرقمنة في التدريس لمواكبة التطورات الحاصلة في مجالات التعليم وطرائق التدريس ومنها في مجالات تكنولوجيا التعليم .

وتتفق (الربيعان ، 2020) في نتائج دراستها الى وجود معوقات وصعوبات عند توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية Quest Web في التعليم من خلال عينة البحث (المعلمات) إذ تم تحديد معوقات الاستخدام في الدراسة ومنها عدم امتلاك الدراية التامة لكيفية استخدام هذه الاستراتيجية وهذا مؤشر لضعف توظيفها في البيئة التعليمية (الربيعان، هيفاء ، 2020 ، 278-325) .

ويشير (حمدان ، 2010) الى ان ندرة أو عدم كفاية مهارات المعلمين والمتعلمين في المدارس والجامعات في تخطيط وتنفيذ التربية الإلكترونية من خلال تكنولوجيا التعليم واستخدام الإنترنت ، وعدم وجود مقررات الكترونية وهناك أيضاً صعوبة في تحويل المناهج العربية المحدودة في الزمان والمكان من صيغها الوصفية الحالية الورقية إلى الإلكترونية الرقمية وهناك أيضاً مشكلة رداءة بعض برامج التعليم الإلكتروني (حمدان ، 2010 ، 8) .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- وجود صعوبات عند استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس من قبل تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل عند استخدامها في التدريس .
- 2- وجود صعوبات لدى التدريسيين في طبيعة المنهج الورقي وحجمه عند القيام بتحويله وتوظيفه إلكترونياً واستخدامه في التدريس .
- 3- وجود صعوبات في الدعم الفني والاداري من خلال الضعف في الامكانيات المادية والتقنية والاجهزة والادوات الإلكترونية المتعلقة بالإنترنت وعدم توفرها احياناً عند الممارسة في البيئة التعليمية اثناء التدريس.
- 4- عدم وجود الرغبة لدى التدريسيين في مواكبة التقنيات الالكترونية وبرمجياتها والعزوف على الاستمرار في متابعة تلك التطورات التكنولوجية وتوظيفها في التدريس .

التوصيات

- 1- التأكيد على اشراك التدريسيين في الدورات التدريبية التي تتعلق بتكنولوجيا التعليم ومحاولة تدريبهم على استخدام البرمجيات والتقنيات الالكترونية لغرض الممارسة العملية التي توظف لصالح الاستراتيجيات التي تستخدم التعليم الالكتروني والتصفح في الانترنت ومنها استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests.
- 2- العمل على مواكبة التدريسيين للتطورات والتقنيات التكنولوجية من خلال زيادة الاهتمام بالثقافة الرقمية وارتباطها بتكنولوجيا التعليم وتفاعلهم معها وممارستهم للتقنيات الالكترونية على قدر استطاعتهم وتطويرهم .

- 3- ضرورة توفير الدعم الاداري والفني من خلال المؤسسات الجامعية والتشجيع المستمر من قبل الادارة على تذليل الصعوبات التي تواجه التدريسيين عند استخدام الاستراتيجيات التي تتعلق بالجوانب الالكترونية والمرتبطة بالانترنت من خلال طرائق التدريس الالكتروني، وتوفير البنى التحتية من اجهزة وادوات وتقنيات الكترونية وبرمجيات تتعلق بطبيعة الممارسات الالكترونية وضرورة تخصيص الميزانية المالية للدعم الفني، وان تولي الجامعة اهتماما أكبر بالتجهيزات التقنية للتعليم الالكتروني.
- 4- ضرورة تشكيل وحدات او لجان خاصة في كل كلية تحت مسمى وحدات او لجان تكنولوجيا التعليم يديرها مختصين في التقنيات والبرمجيات الالكترونية لتهيئة التدريس في الممارسة الالكترونية للتدريسيين وتكون مساندة لمهمة التدريسي في عمله عند التدريس .

References

- 1- Aal-Hamed, B. A. & Al-Saif, A. S. (2020). The Effect of the WebQuest Strategy in Teaching the Fiqh Course on Academic Achievement and Retention of Learning, Saudi Journal of Educational Sciences (JUSTIN), King Saud University, Issue 66.
- 2- Bahey, M. H. & Al-Azhary, M. A. (2006). Assessment Tools in Scientific Research (Design – Construction), 1st (ed). Anglo-Egyptian Library, Egypt.
- 3- Barakat, N. M. (2013). Statistical Analysis Using SPSS, College of Commerce, Islamic University, Gaza, Palestine.
- 4- Bloom, B. et al. (1983). Student Learning Assessment: Summative and Formative Evaluation, translated by Mohammed Amin Al-Mufti et al., McGraw-Hill, Cairo.
- 5- Hamdan, M. Z. (2010). Open and Distance E-Learning Using Contemporary Information Technology: Reality and Future Prospects in the Arab World, Fifth International Conference of the Arab Center for Education and Development, July 13–15, Cairo.
- 6- Khalefa, D. M. M. (2024). The Degree to Which Business Administration Teachers Employ WebQuest Skills as an Educational Tool for Upper Basic Stage Students from Their Perspective in Amman, published research, Journal of Humanities and Natural Sciences, Vol. 5, No. 11, p. 400.

- 7- Al-Rubay'an, H. M. (2020). Obstacles to Employing the WebQuest Strategy in the Educational Process from Teachers' Perspectives, Journal of Culture and Development, Vol. (154), pp. 278–325.
- 8- Sana, E. A. (2023). Palestinian University Students' Attitudes Toward Digital E-Learning, Journal of the Palestinian Educators Association for Literary, Educational, and Psychological Studies, published research, p. 27.
- 9- Al-Shahrany, M. B. & Al-Harby, S. O. (2020). The Effect of Using WebQuest on Developing Computer Skills Among Secondary School Students, published research, Journal of the Faculty of Education, Vol. 20, No. 1, Kafr El-Sheikh University, Egypt.
- 10- Taiby, M. (2004). Internet Programming, Journal of Baqa Al-Gharbia University, Al-Qasemi Academic College of Education, Palestine.
- 11- Allam, S. E. M. (2006). Educational and Psychological Tests and Measures, 1st (ed). Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- 12- Allawi, M. H. (1998). Introduction to Sports Psychology, 3rd (ed)., Dar Al-Ma'arif for Printing and Publishing, Cairo.
- 13- Allawi, M. H. & Radwan, M. N. E. (2008). Measurement in Physical Education and Sports Psychology, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo.
- 14- Owayyes, Kh. E. A. (1999). Guide to Scientific Research, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo.
- 15- Al-Far, Z. (2011). The Effectiveness of Using WebQuest in Teaching Geography on Reflective Thinking and Achievement Among Eighth Grade Students, unpublished Master's thesis, Al-Azhar University in Gaza, Palestine.
- 16- Mohammed, A. M. (2013). SPSS for Beginners: Lesson 9, College of Science, Department of Mathematics, Mansoura University, Egypt.
- 17- Al-Nabhan, M. (2004). Fundamentals of Measurement and Evaluation in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorook for Publishing, Amman.

- 18- Al-Yaserey, M. J. & Abdul Majeed, M. (2010). Statistical Methods in Educational Research Fields, 1st ed., Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution, Amman.

الملاحق

الملحق (1)

استبيان حول صعوبات توظيف واستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة التدريسيين المحترمين / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء بحث تحت عنوان :

" صعوبات استخدام وتوظيف استراتيجية Web Quests في التدريس من وجهة نظر تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة " يرجى تفضلكم بالإجابة على فقرات الاستبيان وفق البدائل الخمسة المذكورة في الاستبيان.

... شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا ...

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق نهائياً
1	عدم قدرة المدرس على ممارسة التقنيات والبرمجيات الالكترونية في تصميم درس الالكتروني من خلال استراتيجية Web Quests الرحلات المعرفية					
2	النقص الكبير الحاصل في توفر الادوات والأجهزة الإلكترونية المتعلقة بالإنترنت من لابتوبات وحاسبات الكترونية واجهزة رقميه في المؤسسات التعليمية					

3	عدم امتلاك المدرس الى الخبرات الالكترونية في التصفح في الانترنت والدخول الى البرامج المتعلقة بتصميم ومتابعة المواقع المتعلقة بالرحلات المعرفية من اجل استخدامها وتوظيفها في التدريس				
4	اعتقاد المدرس القائم بالتدريس بأن التصفح بالانترنت عبر الويب سوف يجعل وقت اعطاء المحاضرة كبير عند انجاز مهام الدرس التعليمية				
5	صعوبة تحويل وتوظيف المنهج الورقي وتحويله الى منهج الكتروني رقمي لغرض استخدامه في استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests اثناء التدريس				
6	الضعف الحاصل في شبكات الانترنت وفي مصادر الطاقة الكهربائية وعدم توفرها بصورة مستمرة داخل القاعات الدراسية اثناء فترات التدريس				
7	عدم اهتمام المدرسين بالثقافة الرقمية وتحديثاتها لغرض اكتساب خبرة رقمية الكترونية وتوظيفها داخل الموقف التعليمي في مجالات التدريس				
8	عدم وجود دورات تدريبية وتعليمية تتعلق بالتقنيات الالكترونية والبرامج الخاصة بالانترنت تقيمها الادارة الجامعية لغرض تعزيز قدرات المدرسين الالكترونية لتوظيفها في مجالات التدريس				
9	عدم رغبة المدرسين وعزوفهم على المشاركة في الدورات التدريبية والتعليمية المتعلقة بالبرمجيات في الانترنت ومنها برامج التصميم والتصفح عبر الويب				
10	ضعف الدعم المادي والفني والاداري والمساندة الادارية لتطبيق الاستراتيجيات المتعلقة بالتعليم الالكتروني ومنها استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests				
11	الاعباء التدريسية التي يتم تكليف بها المدرس تحول وبشكل كبير عن ممارسة التصفح عبر الانترنت وممارسة البرمجيات الالكترونية ومنها اعداد دروس للرحلات المعرفية Web Quests واستخدامها في التدريس				
12	الضعف الحاصل لدى الطلبة وعزوفهم عن الممارسات الالكترونية وبرامج التصفح بالانترنت المتعلقة بالتعليم اصبح عاملاً معيقاً في تطبيق الاستراتيجيات الالكترونية وميلهم للتصفح الالكتروني ذات الطابع الترفيهي وليس التعليمي				
13	اعداد الطلبة الكبيرة تكون عائناً عند استخدام الممارسات الالكترونية بما يسمى بالتصفح عبر الويب عند تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests				
14	العشوائية وعدم الانتظام في التصفح عبر الانترنت عند تكليف الطلبة بالمهام التعليمية اثناء تنفيذ الممارسات الالكترونية تمهيداً لأجراء تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests				

					15	اعتقاد المدرس بأن التدريس بالمناهج الورقية تعطي مصداقية علمية سهلة أكثر من إعطاء الدروس إلكترونياً من خلال استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests لسهولة السيطرة على الدرس عند إعطائه ورقياً وحضورياً داخل الصف الدراسي
					16	تحتاج تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests الى الممارسة الالكترونية في وقت موحد لجميع الطلبة مما يجعل حضور الطلبة ليس كاملاً
					17	عدم اطلاع المدرس مسبقاً على استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests وتطبيقها إلكترونياً بشكل جيد من خلال ضعف الممارسة الالكترونية وتقنياتها بالإضافة الى عدم تفاعل الطلبة معها عند تحديد المهام التعليمية لكل طالب
					18	ضعف مهارات البحث الالكتروني لدى الطلبة عند التصفح في الويب والوصول الى المعلومة العلمية المتوفرة في الانترنت يجعل لدى الطلبة شعور العزوف وعدم ممارسة استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quests اذا اعطيت من قبل المدرس